ÂÕ%Í« Ø◊≤†4 29/11/2002 3:41 AM Page 1

نيابة عن خادم الحرمين الشريفين

سمو ولي العهد يضع اساس المشروع الاستثماري لوقف الملك عبدالعزيز بمكة

سمو ولي العهد اثناء حفل وضع حجر اساس مشروع وقف الملك عبدالعزيز

الأمير عبدالمجيد: المشروع اكبر مجمع وقفي لصالح الحرم ومأثرة سعودية في العناية بالبلد الأمين

آل الشيخ: الأمة بحاجة الى توسيع مفهوم الوقف ليشمل احتياجات المجتمع

العساف: المشروع يستهدف تطوير الخدمات المقدمة لقاصدي البيت العتيق

عبدالمعطي السلمي (مكة المكرمة)

تصوير: عبدالسلام السلمي

نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - حفظه الله - رعى صاحب السمو الملكى الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطنى مساء امس حفل وضع حجر الاساس للمشروع الاستثمارى على موقع وقف الملك عبدالعزيز للحرمين الشريفين «قلعة أجياد» بمكة المكرمة الذى تقدر تكلفته الاجمالية بأكثر من ملياري ريال.

ولدى وصول سمو ولى العهد الى مقر المشروع يرافقه صاحب السمو الملكى الامير سلطان بن عبدالعزيز نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام كان فى استقباله صاحب السمو الملكى الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة ورئيس الهيئة العليا لتطوير مكة المكرمة ووزير الشئون الاسلامية والاوقاف والدعوة والارشاد رئيس مجلس الاوقاف الاعلى الشيخ صالح بن عبدالعزيز آل الشيخ ووزير المالية والاقتصاد الوطنى الدكتور ابراهيم بن عبدالعزيز العساف والرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوى الشيخ صالح بن عبدالرحمن الحصين وامين العاصمة المقدسة الدكتور خالد بن حمزة نحاس وعدد من المسئولين.

وفور وصوله قام صاحب السمو الملكى الامير عبدالله بن عبدالعزيز بجولة فى معرض الصور الذى اقيم بهذه المناسبة وشاهد ما اشتمل عليه من صور للمنطقة المحيطة بالحرم توضح مراحل مشروع توسعة الحرم المكى الشريف اضافة الى مخططات مشروع وقف الملك عبدالعزيز للحرمين الشريفين والصور المنظورة للمشروع بعد الانتهاء من تنفيذه بمشيئة الله والخدمات التى سيوفرها المشروع كما استمع سمو ولى العهد الى شرح واف على مجسم يوضح ما يشتمل عليه المشروع.

بعد ذلك تفضل صاحب السمو الملكى الامير عبدالله بن عبدالعزيز بازاحة الستار عن اللوحة التذكارية للمشروع قائلا «باسم الله الرحمن الرحيم ٠٠ وعلى بركة الله».

اثرها تفضل سموه الكريم بوضع حجر الاساس للمشروع قائلا « بسم الله الرحمن الرحيم وعلى بركة الله ٠٠ ربنا تقبل منا انك أنت السميع العليم ٠٠ اللهم أغفر للملك عبدالعزيز».

ثم توجه صاحب السمو الملكى الامير عبدالله بن عبدالعزيز يرافقه صاحب السمو الملكى الامير سلطان بن عبدالعزيز وأصحاب السمو الملكى الامراء الى مقر الحفل المعد بهذه المناسبة. وبعد أن أخذ سموه مكانه فى منصة الحفل بدئ الحفل الخطابى بتلاوة آيات من القرآن الكريم .. بعد ذلك القى معالى وزير المالية والاقتصاد الوطنى الدكتور ابراهيم بن عبدالعزيز العساف كلمة عبرفيها عن سعادته وزملائه الذين أسهموا فى الاعداد لهذا المشروع الذى يهدف الى تحسين وتطوير الخدمات المقدمة لقاصدى بيت الله الحرام مؤكدا ان المتابعة المستمره من سمو ولى العهد لهذا المشروع كانت الحافز لقيامه و ظهوره الى حيز التنفيذ.

وأكد معاليه أن ميزانية الدولة فى كل عام تتضمن وتنسجم مع الجهود المبذولة لخدمة وراحة المواطنين والمقيمين وخدمة قاصدى الحرمين الشريفين.

وبين أن لهذا المشروع فوائد كبيرة مفيدا أن عوائده ستصل فى السنة الاولى الى ٢٤ مليون ريال وتتزايد حتى تصل فى السنوات الخمس القادمة الى ١٥٦ مليون ريال ليصبح العائد الاجمالى لهذا المشروع خلال فترة العقد مع المستثمر الى ٢٤٠ مليون ريال مبينا انه فى نهاية العقد سيعود المشروع الى ادارة الوقف. وفى ختام كلمته شكر معاليه جميع القائمين فى وزارة المالية والاقتصاد الوطنى ووزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف والدعوة والارشاد وشركة بن لادن السعودية على جهودهم التى بذلوها فى هذا المشروع.

بعد ذلك القى رئيس مجلس ادارة مجموعة بن لادن السعودية المهندس بكر بن محمد بن لادن كلمة رحب فيها بسمو ولى العهد وبأصحاب السماحة وأصحاب الفضيلة العلماء والمعالى الوزراء والحضور. ونوه بما توليه حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز من عناية ورعاية للقطاع الخاص وما تقدمه من دعم مادى ومعنوى للشركات والمؤسسات الاهلية مما ساهم بفضل من الله تعالى وتوفيقه بالنهوض بالحركة الاقتصادية فى بلادنا الخيرة.

واستعرض مكونات مشروع وقف الملك عبد العزيز للحرمين الشريفين المتمثلة فى أربعة أبراج سكنية تضم «٥٥٠٠» وحدة سكنية بارتفاعات متدرجة ومحلات تجارية بالاضافة الى فندق خمسة نجوم يحتوى على «١٣٣٢» غرفة وجناح كما يشتمل على مساحات كبيرة مفتوحة كممرات للمشاة بالاضافة الى المطاعم ومواقف السيارات التى تستوعب ١٤٠٠ سيارة بالاضافة الى مصلى يتسع لاكثر من «٥٠ الف» مصل موضحا ان الطاقة الاستيعابية للوحدات السكنية للمشروع تقدر بواحد وعشرين الفا وأثنين وخمسين شخصا.

وأبان أن المشروع يهدف الى ايجاد مجمع سكنى وتجارى متميز فى منطقة الحرم المكى الشريف بطابع معمارى اسلامى يليق بموقعه القريب من الحرم الشريف مؤكدا ان هذا المشروع يعد من اضخم المشروعات الاستثمارية على مستوى المملكة وذلك لتوفير السكن المريح والخدمات المتكاملة التى يحتاجها قاصدو بيت الله الحرام مع مراعاة عملية تسهيل حركة دخول وخروج السيارات للمشروع.

بعد ذلك ارتجل وزير الشؤون الاسلامية والاوقاف والدعوة والارشاد الشيخ صالح بن عبدالعزيز ال الشيخ كلمة رحب فيها بسمو ولى العهد وباصحاب السمو الملكى الامراء وبالحضور فى هذه الليلة المباركة مؤكدا ان هذا المشروع الجليل يهدف الى خدمة بيت الله العتيق ومسجد نبيه.. وقال لقد غرس خادم الحرمين الشريفين - ايده الله - غراس هذا الوقف اذ اصدر امره الكريم بوقف هذه البقعة التى تتجاوز مساحتها ٢٠ الف متر مربع على الحرمين الشريفين قربة الى الله جل وعلا وجعل هذا الوقف باسم الملك المؤسس عبد العزيز - رحمه الله - كفاء لما اسداه للامة الاسلامية وللحرمين الشريفين من جهد عظيم داعيا الله ان يؤيد ويوفق خادم الحرمين الشريفين لما فيه الخير كفاء ماعمل لهذا الوقف.

ونوه بمتابعة سمو ولى العهد الامين وحرصه على سرعه انجاز هذا المشروع مهنئا سموه بهذا الانجاز العظيم كما هنأ اصحاب السمو الملكى ابناء الملك عبدالعزيز على هذا الانجاز الذى تم بفضل الله ثم بامر خادم الحرمين الشريفين لوقف هذه البقعة. واوضح ان ديننا الاسلامى حثنا على الوقف وامرنا به وعلى فعل الخير بجميع انواعه وجعل ذلك سمة لاهل الايمان مبينا ان الوقف على جميع المجالات الخيرة هو خير وقربة الى الله وعمل صالح مشيرا الى ان هذا الوقف وقف الملك عبدالعزيز للحرمين الشريفين يجمعه الاخلاص للخالق جل وعلا والاحسان لعباد الله والخلق والذى سيسير السبيل الى الوصول الى هذا البيت العتيق واداء العبادة بالطمأنينة . واكد وزير الشؤون الاسلامية والاوقاف والدعوة والارشاد حاجة الامة الاسلامية اليوم الى توسيع مفهوم الوقف وان لاينظر فى مجالات الصرف ومجالات التنمية الى انها من واجبات الدولة الاسلامية فقط فلم يكن هذا المفهوم فى عهد الخلفاء الراشدين بل كانت كل عناصر التنمية والتى يحتاجها المجتمع والناس كانت مفتوحة للناس جميعا يجعلون عليها الاوقاف لتسيرها فى مفهوم واسع للوقف لا يحده مجال من المجالات ٠ وفى ختام كلمته قدم الشكر والتقدير لجميع من ساهم فى تسهيل واعداد تنفيذ هذا المشروع.

اثر ذلك القى صاحب السمو الملكى الامير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة رئيس الهيئة العليا لتطوير مكة المكرمة كلمة رحب فيها بسمو ولى العهد والحضور وقال فى هذا الشهر المبارك وفى هذه الليلة الفضيلة ونيابة عن مولاى خادم الحرمين الشريفين حفظه الله يضع سموكم الكريم حجر الاساس لهذا المشروع العملاق الذى يشمله الخير والبركة من كل جانب فملكية المشروع هى اوقاف للحرم الشريف مما يضفى عليه البقاء و الاستمرارية ما بقي الحرم وهو باق باذن الله الى ان يرث الله الارض ومن عليها. وأوضح سموه أن استخدامات المشروع كلها موجة الى خدمة ضيوف الرحمن وفوائده وعوائده تصرف لمصالح الحرم والعناية به مؤكدا سموه ان هذا المشروع الكبير يعد اكبر مجمع وقفى لصالح الحرم الشريف وهو صفحة جديدة تضاف الى مأثر الدولة السعودية السنية فى العناية بالبلد الامين ورعاية ضيوفه الكرام.

وابان سمو امير منطقة مكة المكرمة ان تسمية المشروع بمسمى وقف الملك عبد العزيز هو لمسة وفاء للامام المؤسس / طيب الله ثراه / الذى اسس هذه الدولة على ركيزة راسخة هى شرع الله وهيأها لتحمل ارث الأمة من نشر الدعوة الى الله والعناية بالحرمين الشريفين وضيوف الرحمن . وأكد سموه انه بمشيئة الله ثم بتوجيهات سمو ولى العهد سيدعم هذا المشروع بكل ما يحتاجه من مساندة واهتمام ليكون بفضل من الله احد الصروح العملاقة فى مكة المكرمة مفيدا سموه أن هذا المشروع وكافة المشاريع التطويرية للمنطقة المركزية للحرم المكى الشريف ولمكة المكرمة والمشاعر المقدسة بحول الله وقوته الشغل الشاغل للهيئة العليا لتطوير مكة المكرمة التى صدر الامر السامى بتشكيلها فى نفس هذا اليوم قبل عامين . ولفت سموه النظر الى أن الهيئة العليا خطت خطوات كبيرة فى تقديم افضل الخدمات لسكان هذا البلد المقدس وحجاج بيت الله الحرام وعماره وزواره وبما يتوافق مع تطلعات القيادة الحكيمة والعمل على كل ما من شأنه ضمان قيام حجاج بيت الله الحرام باداء مناسكهم بكل يسر وسهولة وأمان ٠

وفى ختام كلمته تقدم سموه بخالص الشكر لسمو ولى العهد على تشريفه ورعايته لهذا الحفل مشيدا بجهود وزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف والدعوة والارشاد فى اضطلاعها بالمهمات والمسؤوليات التنفيذية لرعاية الاوقاف وحفظها وتنميتها وصرف عوائدها فيما خصصت معربا سموه عن شكره لكل من ساهم فى اظهار هذا المشروع .

عقب ذلك تسلم سمو ولى العهد هدية تذكارية بهذه المناسبة من وزير الشؤون الاسلامية والاوقاف والدعوة و الارشاد عبارة عن مجسم للحرم المكى الشريف والمشروع ٠

إثر ذلك تفضل سمو ولى العهد باعطاء الاذن للبدء فى تنفيذ المشروع قائلا اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم وعلى بركة الله نفتتح وقف المغفور له الملك عبد العزيز -طيب الله ثراه - ونتمنى لهذا الوقف ان يكون ان شاء الله بادرة خير لاوقاف آتية وشكرا. ثم استمع سموه الى شرح من قبل رئيس مجلس ادارة مجموعة بن لادن السعودية المهندس بكر بن لادن عن بداية تنفيذ هذا المشروع .

بعدها شاهد سموه نماذج من حديد التسليح المستخدم فى المشروع .. عقب ذلك غادر صاحب السمو الملكى الامير عبد الله بن عبد العزيز مقر المشروع مودعا بمثل ما استقبل به من حفاوة وتكريم.. وقد حضر الحفل فخامة العقيد عثمان غزالى رئيس جمهورية جزر القمر وصاحب السمو الملكى الامير متعب بن عبد العزيز وزير الاشغال العامة والاسكان وصاحب السمو الملكى الامير نواف بن عبد العزيز رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الملكى الامير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض وصاحب السمو الامير عبد الله بن محمد ال سعود وصاحب السمو الملكى الامير عبد الاله بن عبد العزيز واصحاب السمو الملكى الامراء ورئيس مجلس النواب اليمنى الشيخ عبد الله بن حسين الاحمر وفخامة رئيس جمهورية تنزانيا السابق على حسين موينى وعامل مراكش المامون بوفارس ومستشار الرئيس اليمنى مجاهد ابو شوارب واصحاب الفضيلة العلماء واصحاب المعالى الوزراء و كبار المسؤولين .

المسؤولون وأهل الرأي لـ عكاظ :

رعاية سمو ولي العهد للمشروع تجسيد لاهتمام ولاة الامر بالحرمين الشريفين

مسلم الشمري (الرياض)

محمد الهتار (جدة)

عبر عدد من المسئولين بوزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف والدعوة والارشاد عن عظيم تقديرهم وامتنانهم لرعاية صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني لحفل وضع حجر الاساس للمشروع الاستثماري على موقع وقف الملك عبدالعزيز للحرمين الشريفين. وقالوا في تصريحات لـ«عكاظ» ان هذه الرعاية الكريمة تبرز مدى حرص واهتمام ولاة الامر واهتمامهم - حفظهم الله - بالاوقاف الخيرية بصفة عامة واوقاف الحرمين الشريفين بصفة خاصة، واشاروا ان ذلك يأتي في مسلسلة الاعمال الجليلة والمكارم العظيمة لخادم الحرمين الشريفين في خدمة الحرم المكي الشريف وقالوا ان رعاية سمو ولي العهد وتشريفه لحفل وضع حجر الاساس يعكس اهتمام سموه بالاعمال الخيرية وكل ما يخدم الاسلام والمسلمين في شتى بقاع الارض.

وكيل الوزارة للشؤون الادارية والفنية الشيخ سعود بن عبدالله بن طالب يقول: منذ عهد المؤسس الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن طيب الله ثراه الذي طهر بيت الله العتيق من كل ما ينافي التوحيد الخاص وازال كل المحدثات البدعية ووطد دعائم الامن والامان وقدم خدمات جليلة لحجاج بيت الله من الطائفين والعاكفين والركع السجود، وبذل في سبيل ذلك الغالي والنفيس ومنذ ذلك الحين شهدت العناية بيت الله وخدمة الحجاج تقدما عظيماً وتطوراً منقطع النظير حتى بلغ ذروته في عهد الرجل الذي جعل خدمة الحرمين الشريفين والمقدسات الاسلامية، همه الاول وفي صدد اولوياته واستغنى عن اكبر الالقاب التي يفتخر بها الملوك وجعل لقبه الذي يعتز به خادم الحرمين الشريفين.. ويأتي في سلسلة اعماله الجليلة ومكارمه العظيمة في خدمة الحرم الشريف تفضله بالاعلان عن وقف قلعة اجياد وقف الملك عبدالعزيز للحرمين الشريفين.. وتشريف سمو ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني لحفل وضع حجر الاساس لهذا الوقف يبرز ما يوليه سموه رعاه الله من حرص على اعمال الخير والبر لوالده رحمه الله وما ينفع الحرمين الشريفين على الدوام.

من جانبه قال وكيل الوزارة المكلف للشؤون الاسلامية الدكتور توفيق بن عبدالعزيز السديري: لا شك ان تشريف سمو ولي العهد لوضع حجر الاساس لوقف الملك عبدالعزيز للحرمين الشريفين وهو تعبير عن اهتمام وعناية قادة هذه البلاد بكل ما من شأنه خدمة الحرمين الشريفين وزوارهما وخدمة الاسلام والمسلمين. ووزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف والدعوة والارشاد والمسؤولون فيها تلقوا موافقة سموه على وضع حجر الاساس بالغبطة والسرور وهو تكريم للوزارة والعاملين بها وتتويج للجهود الذي يبذلها منسوبو هذه الوزارة في مجال عملهم.

وفي نفس السياق يقول وكيل الوزارة المساعد لشؤون الاوقاف الشيخ عبدالله بن ابراهيم الغنام: في هذا العهد الزاهر عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - حفظه الله - تحقق على يديه اكبر توسعة للحرمين الشريفين عرفها التاريخ الى جانب العناية المستمرة والخدمة الدائمة لهما وتأمين احتياجاتهما وتخصيص الاوقاف عليها. ومن تلك الاوقاف وقف الملك عبدالعزيز للحرمين الشريفين والذي يطل على الحرم المكي الشريف، وسوف يكون المشروع نموذجاً معمارياً رائعاً يضاف الى رصيد الحضارة الاسلامية، وان تشريف سمو ولي العهد الامير عبدالله بن عبدالعزيز لحفل وضع حجر الاساس ايذانا لانطلاق العمل في انجاز هذا الصرح والوقف العظيم كي يقف شامخاً هو خير شاهد على تواصل العطاء الرائع من لدن حكومة المملكة العربية السعودية لخدمة بيت الله العتيق وضيوف الرحمن.

وكيل الوزارة المساعد لشؤون المساجد الشيخ عبدالله بن حمد الشبانة يقول: تنبع اهمية هذه المناسبة من ادراك القيادة في هذه البلاد المباركة لاهمية الوقف في حياة الامة ومن حرصها الدائم على خدمة الحرمين الشريفين وتهيئتهما على الدوام لاستقبال ملايين المسلمين للحج والعمرة والزيارة وجعلهما مكاناً يجد فيه المسلم حاجا ومعتمراً وزائرا الراحة والسكينة والامن والامان وكل ما يعينه على اداء عبادته في هدوء واطمئنان ويسر وسهولة، فصدور امر خادم الحرمين الشريفين حفظه الله بتوقيف مكان القلعة وما سيبني فيه على الحرمين الشريفين باسم مؤسس هذا الكيان الشامخ الملك عبدالعزيز رحمه الله دليل راسخ على شعوره وفقه الله بأهمية الوقف واهمية الموقوف عليه وهما الحرمان الشريفان، ورعاية سمو ولي العهد - حفظه الله - لحفل وضع حجر الاساس لبناء هذا الوقف دليل اخر على ذلك الاهتمام وتلك الرعاية التي نرى مظاهرها تتجدد كل يوم.

من جانب آخر وصف وكيل الوزارة المساعد لشؤون الدعوة الشيخ عبدالرحمن بن غنام الغنام وقف الملك عبدالعزيز للحرمين الشريفين بانه حلقة من حلقات البر والاحسان والله سبحانه وتعالى يمن على من يشاء من عباده بالانخراط بالموكب العظيم والقافلة المتميزة، حديثة السير الى الله على نور، وهدى، وبراس، والسنة العطرة ببناء هام الذي وضع القاعدة العظيمة لعمارة الحرمين الشريفين عندما بنى المشروع الاول لمسجده، وحمل على كاهله الشريف مؤنة البناء. واضاف فضيلته قائلا: ان كل منتسب الى هذا الدين ليحمل في عنقه ديناً لابناء المؤسس الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود طيب الله ثراه الذين قاموا على عمارة الحرمين الشريفين فادوا الواجب عن الامة فسعوا على ذمتهم. فدفعوا الاثم عن الافراد، اذ لابد من قيام من يكفي بالواجب الكافي من لا اثمت الامة في افرادها. واستطرد فضيلته ان الاهمية التي تكتنف هذا المشروع تنطلق من دعامتين اساسيتين الاولى انها وقف والثاني شرف المكان وشرف الغاية فالمكان حرم الله الى ان تقوم الساعة والغاية نفع الحرمين الشريفين والقيام عليهما.

وهذا الوقف يأتي استمرارا لجهود عظيمة مماثلة قامت هذه البلاد وقادتها منذ عهد مؤسسها لخدمة الحرمين الشريفين والاسلام والمسلمين.

وقال فضيلة الشيخ محمد بن ابراهيم النملة: لاشك انها خطوة رائدة في مجال الاوقاف والجمعيات والمؤسسات الخيرية وتخصيص قلعة اجياد كوقف عائدها للحرمين الشريفين هي احدى الجهود المباركة التي عرف بها سمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد حفظه الله لاسيما وان هذه الخطوة تأتي مباشرة عقب الجولة الخيرة التي قام بها سموه قبل ايام لبعض احياء مدينة الرياض والتي كان لها صدى كبير لدى العامة دون استثناء وليعلم الجميع ان اثر الوقف في الاسلام اثر عظيم حتى ان الصحابة رضوان الله عليهم كانوا يتسابقون في هذا الشأن حتى ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اوقف اغلى مزرعة يمتلكها امتثالا لقوله تعالى ﴿لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون﴾.

وقال فضيلة الشيخ سعد بن عبدالله الحميد: لاشك ان فكرة انشاء وقف خيري بهذه الضخامة خصص ريعه للحرمين الشريفين هو دلالة على بعد نظر ثاقب للدولة الرشيدة حفظها الله وذلك تحسبا للطوارئ التي يمكن ان تؤثر على مسيرة تطوير الحرمين الشريفين وصيانتهما واسداء كافة الخدمات لهما مما يحتاجه حجاج بيت الله الحرام والمعتمرين والزوار ولا نملك سوى الدعاء لله عز وجل ان يوفق صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد للمضي في خدمة الاسلام والمسلمين.

فضيلة الشيخ عبدالرحمن العايد: اوضح ان هذه الخطوة الكبيرة والجبارة بالتأكيد هي امتداد للخطوات الخيرية التي تحرص على تنفيذها الحكومة الرشيدة بقيادة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الامين حفظهما الله فمثل هذه المشاريع وبهذا الحجم تساعد على استمرار الاعمال الخيرية لوجود الدعم لها.

ومشروع قلعة اجياد هو دعم للحرمين الشريفين في كل الاوقات والازمان مهما حدث.

قيادات اسلامية لـ عكاظ منوهين باهتمام المملكة بالمقدسات الاسلامية:

مشروع وقف الملك عبدالعزيز انجاز غير مسبوق لخدمة ضيوف الرحمن

عكاظ (جدة)

اجمعت قيادات اسلامية على اهمية مشروع وقف الملك عبدالعزيز للحرمين الشريفين في مكة المكرمة.. وقالوا في استطلاع بهذه المناسبة ان تنفيذ مشروع استثماري عليه بأكثر من ملياري ريال عمل اسلامي مهم جدا للنهوض بكل ما يهم امر الحرمين الشريفين من مناشط وانجازات وتشغيل مشيرين الى ان المشروع الذي وضع اساسه صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني سيكون صرحا مميزا غير مسبوق وسيعود نفعه للحرمين الشريفين لخدمة المسلمين وضيوف الرحمن من حجاج ومعتمرين وزوار. وفي هذا السياق قال الامين العام لرابطة الجامعات الاسلامية الدكتور جعفر عبدالسلام الوقف على الخيرات قمة المكارم التي يقوم بها المسلم سواء لتعمير المساجد او تأسيس المستشفيات ودور الايتام ومساعدة المسلمين في مختلف شئونهم وحياتهم العامة لذا عُد نظام الوقف من اهم الانظمة الاسلامية التي ميزت دولة الاسلام وجعلها تعرف المؤسسات التي تخدم الاسلام والمسلمين. واضاف ان اوروبا استعارت هذا النظام من الدولة الاسلامية واقامت كراسي علمية في الجامعات ومستشفيات ومؤسسات للتعليم والانفاق على المحتاجين من نظام المؤسسات الوقفية.

وعبر الامين العام عن سعادته بهذا الوقف الخيري المهم الذي تم وضع اساسه خلال شهر رمضان المبارك وقال انه يذكرنا بالانتصارات الاسلامية وبالفتوحات الخالدة التي غيرت مجرى التاريخ. وبين الامين العام لرابطة الجامعات الاسلامية ان من الطبيعي ان نجد المملكة التي شرفها الله بوجود الحرمين الشريفين فيها تهتم هذا الاهتمام الكبير بهما والذي تجلى في هذا الوقف فضلا عن التوسعات والتسهيلات التي تقدمها لضيوف الرحمن ودعوتها لالاف المسلمين لاداء فريضة الحج على نفقة خادم الحرمين الشريفين.. مؤكدا ان هذا الوقف الجليل سيجعل الانفاق على الحرمين الشريفين ليس على الميزانية وحدها وانما مصدر دائم خاص بهما.

ورفع رئيس جامعة الازهر الدكتور احمد عمر هاشم الى مقام خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي العهد وسمو النائب الثاني اسمى التهاني داعيا الله سبحانه وتعالى ان يجعل كل هذه الاعمال في ميزان حسناتهم وقال ان وقف الملك عبدالعزيز على الحرمين الشريفين واحد من الانجازات الهائلة التي تحققت في مكة المكرمة.

اما رئيس جامعة الملك فيصل بتشاد الدكتور عبدالرحمن الماص فقد عبر عن اعتزازه بوقف الملك عبدالعزيز للحرمين الشريفين وقال ان الوقف من وسائل التكافل الاجتماعي في الاسلام وهو من الصدقات المندوبة التي يستمر خيرها.

من ناحيته قال رئيس جماعة انصار السنة المحمدية في السودان الشيخ محمد هاشم الهدية ان تنفيذ مشروعات التوسعة الشاملة وغيرها دليل على اهتمام المملكة بالحرمين الشريفين مشيرا الى ان مشروع وقف الملك عبدالعزيز سيفيد بشكل مباشر ضيوف الرحمن من حجاج ومعتمرين.